جامعة المنصورة
كلية التربية

فعالية استراتيجية السرد القصصي في تنمية الثروة اللغوية والفهم الاستماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (المعاقين بصرياً)

إعداد

ولاء أحمد محمد محمود دغش

إشراف

أ.د/ إبراهيم أحمد بهلول
أستاذ المناهج وطرائق تعليم اللغة العربية المتفرغ
بكلية التربية جامعة المنصورة

أ.د/ صفاء عبد الله أبو زيد
مدرس المناهج وطرائق تعليم اللغة العربية المتفرغ
بكلية التربية جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١٨ – ابريل ٢٠٢٢

فعالية استراتيجية السرد القصصي في تنمية الثروة اللغوية والفهم الاستماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (المعاقين بصريًا)

ولاء أحمد محمد محمود دغش

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات الفهم الاستماعي ومفردات الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي (المعاقين بصريًا)؛ لذلك قامت الباحثة بإعداد: (اختبار لمهارات الفهم الاستماعي – اختبار لمفردات الثروة اللغوية – دليل المعلم)، وقد بلغت عينة البحث عدد (٢٠) تلميذًا بمدرسة النور للمكفوفين التابعة لإدارة غرب المنصورة التعليمية، وبعد القيام بالمعالجات الإحصائية؛ تبين وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المجموعتين (التجريبية – الضابطة) في اختباري الإستماعي ومفردات الثروة اللغوية، ودرجاتهما الكلية، يُعْزَى إلى المعالجة التجريبية (استخدام استراتيجية السرد القصصي).

المقدمة:

كرم الله سبحانه وتعالى اللغة العربية وجعلها لغة القرآن الكريم، وتحظى اللغة العربية باهتمام الكثير من الباحثين؛ وذلك لدورها الكبير في حياة الفرد والمجتمع، فهي أداة للاتصال، وأعظم ما يعبر به الفرد عن فكره وأحاسيسه.

والركن الأساسي في بناء الأمة العربية هو اللغة العربية الفصحى التي تمتاز من بين لغات العالم الكبرى بتاريخها الطويل المتصل، ورابطتها التي لا تنفصم بكتاب مقدس، وديـن يزيد معتنقوه عن خمس سكان العالم. (يونس، ٢٠٠٩، ١٦).

لذا؛ فإن الاهتمام باللغة العربية وتنميتها من أهم الاتجاهات الحديثة للباحثين في هذا المجال.

وتُعَد الثروة اللغوية ذات أهمية كبرى في اكتساب الملكة اللسانية بل في غيرها، فهي تساعد المرء على فهم كثير مما يقرأ أو يسمع، مما يحفزه إلى سرعة القراءة، وإلى الحديث بطلاقة، كما تساعده على الحديث عن المعنى الواحد بطرق مختلفة، والتنويع بين المترادفات ليعبر عن الموقف باللفظ المناسب له، كما تمنحه الثروة اللغوية قدرة فائقة على التفكير، وعلى التعبير عما في النفس من مشاعر وأحاسيس ورؤى وأفكار، وتمده بقدرة على التأثير والإقناع،

فضلاً عما في الثروة اللغوية من تنشيط للإبداع، وتحفيز على التواصل والتفاعل مع الآخرين واستنطاق آرائهم وأفكارهم واكتساب خبراتهم.(محمد ، ٢٠١٠، ٥٨).

لذا كان من الضروري تنمية الثروة اللغوية، بخاصة عند تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، سواءً الأسوياء، أو المعاقين، مما ينعكس على المراحل التعليمية التالية.

واعتمدت الباحثة على حاسة السمع في تنمية فهم المسموع خلال السرد القصصي. ولأسلوب القصة أهمية كبرى في تنمية الثروة اللغوية والفهم الاستماعي (فهم المسموع)؛ حيث إنها تكسب التلميذ مفردات لغوية جديدة وبالتالي تنمية الثروة اللغوية لديه، والثروة اللغوية لا يمكن تنميتها عند التلميذ إلا إذا كان فاهماً ما يسمع ومدركاً لدلالات الألفاظ.

وستتناول الدراسة الحديث عن فئة المعاقين بصريًّا، ولكن قبل الحديث لابد من التأكيد على عدة مفاهيم وهي:

١- من الخطأ الحديث عن المعاقين بصرياً من منظور واحد ليس لأن هناك فرقًا بين كفيف كلي، وكفيف جزئي، ولا بين كفيف من سن الولادة وكفيف في سن معينة فقط، بل لأن الإنسان في حد ذاته يتميز بصفات مختلفة عن إنسان آخر، بل إن الإنسان نفسه يختلف من وقت إلى آخر.

٢- يخلط بعض الناس بين الإعاقة البصرية وكف البصر، وكأنهما كلمتان مترادفتان، والحقيقة أن الإعاقة البصرية أعم وأشمل من كف البصر. حيث يمكن القول إن كل كفيف بصر كلي أو جزئي هو معاق بصرياً، ولكن ليس كل معاق بصرياً كفيف. (الشيخ، ٢٠٠٥، ٢).

التعريف القانوني لفئات الإعاقة البصرية:

الكفيف:

هو الفرد الذي لا تزيد حدة البصر لديه عن ٦/٦٠ في العين الأفضل بعد التصحيح وباستخدام المعينات البصرية أو هو الفرد الذي لا تزيد مدى الرؤية لديه عن ٢٠ درجة.

ضعيف البصر:

هو الفرد الذي تتراوح حدة البصر لديه ما بين ٦/٦٠ – ٢٠/٦٠ في العين الأفضل وباستخدام المعينات البصرية.

التعريف التربوي:

الكفيف:

هو الفرد الذي يستخدم طريقة القراءة والكتابة البارزة (برايل) ويستخدم حاسة اللمس والسمع ليكتسب المعلومات خلال العملية التعليمية.

ضعيف البصر:

هو الفرد الذي يقرأ ويكتب باستخدام الخط العادي المكبر ويستعين بالمعينات البصرية. (جفال، ٢٠٠٩، ٥).

وبعد العرض السابق لفئات الإعاقة البصرية سأتناول تحديداً الحديث عن فئة المكفوفين؛ لأن حاجاتهم أكبر لتنمية الثروة اللغوية لديهم من ضعاف البصر.

ونظراً لفقد الكفيف حاسة الإبصار فقداً كلياً؛ فإنه يعتمد على باقي حواسه كالسمع، واللمس، والشم، والتذوق، وستقوم الباحثة بالتركيز على حاستي السمع واللمس في أثناء تطبيق البحث على العينة، وذلك خلال تطبيقها استراتيجية السرد القصصي لتنمية الثروة اللغوية، والفهم الاستماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي المعاقين بصرياً بالاستعانة بالمجسمات (المواد الملموسة) للأشياء التي تتطلب ذلك.

الإحساس بالمشكلة:

استشعرت الباحثة مشكلة البحث مما أكدته البحوث والدراسات السابقة، وتنقسم البحوث والدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور:

(١)- المحور الأول: الدراسات التي تناولت استراتيجية السرد القصصي:

هدفت دراسة عيسوي (٢٠٠٤) إلى: تقويم القصص الموجودة في المنهج المطور لرياض الأطفال (التعليم الذاتي)، وذلك من أجل التوصل إلى حقيقة دور القصة في المنهج ومدى فاعليتها.

وقد تم اختيار الوحدة الأولى من المنهج وهي كتاب وحدة الماء كعينة للدراسة، نظراً لتعدد الوحدات وكثرة عدد القصص بها. ولإلقاء الضوء على قصص هذه الوحدة، أعدت الباحثة جدولاً يبين طريقة تقديم القصة في المنهج، الأسلوب المقترح للمعلمة لسرد القصة، الأهداف المرجو الوصول إليها من خلالها، موقعها في الجدول الزمني لتنفيذ الوحدة في الجدول اليومي. وباستخدام الأسلوب الوصفي التحليلي يتم عرض خصائص القصة في المنهج وتقويمها حسب سمات القصة الجديدة في ضوء آراء النقاد العرب والغربيين.

وتوصلت الدراسة إلى فاعلية دور القصة في تحقيق الأهداف المرجو الوصول إليها من المنهج.

هدفت دراسة رواشدة (٢٠٠٧) إلى: استقصاء فعالية تدريس العلوم باستخدام الأسلوب القصصي في تعليم العلوم من حيث التحصيل، وتطوير التفاعل الصفي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، واستثارة الميول والاهتمامات العلمية لديهم نحو دراسة العلوم، وتمت الدراسة على عينتها التي وزعت عشوائياً على مجموعتين (٧٣ تلميذاً وتلميذة) وضابطة (٧٣ تلميذاً وتلميذة).

وأوصت الدراسة بتوظيف الأسلوب القصصي في تدريس العلوم وباقي المواد الدراسية لتلاميذ الصفوف الأساسية الأولى.

(٢)- المحور الثاني: دراسات تناولت الثروة اللغوية:

هدفت دراسة فايد (٢٠٠٦) إلى: تقديم تصور مقترح لبرنامج إثرائي قائم على التعلم الذاتي لتنمية الثروة اللغوية ومهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتقديم اختبار لقياس مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية التعلم الذاتي في تنمية الثروة اللغوية، ومهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: بناء مقررات اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية بمهارات ذات صلة بالثروة اللغوية باعتبارها من المقررات المهمة التي يحتاج إليها تلاميذ هذه المرحلة.

هدفت دراسة فراج (٢٠١٠) إلى تعرف:

١- المفردات اللغوية الجديدة الموجودة في كتب القراءة المقررة على الصف الخامس الابتدائي.
٢- استراتيجية تدريس جديدة يعتمد عليها المعلمون في تدريس موضوعات القراءة، وتسهم هذه الاستراتيجية في إثراء ثروة التلاميذ اللغوية.
٣- أثر استراتيجية إلماعات السياق في تنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
٤- العلاقة بين نمو الثروة اللغوية ومهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث اختبار الثروة اللغوية من إعداد الباحث واستخدم المنهج الوصفي التحليلي في تحديد المفردات اللغوية الجديدة المتضمنة في كتاب القراءة المقرر على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. كما استخدم المنهج شبه التجريبي في تطبيق الاستراتيجية على التلاميذ عينة الدراسة؛ حيث اختار عينة من تلاميذ وتلميذات الصف الخامس الابتدائي وتقسم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ويطبق الاختباران على كلتا المجموعتين لمقارنة النتائج وتحليلها.

(٣)- المحور الثالث: دراسات تناولت الفهم الاستماعي:

هدفت دراسة صبري (٢٠٠٩) إلى: تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتعرف مدى تأثير برنامج قائم على بعض الاستراتيجيات المباشرة وغير المباشرة على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

توصلت النتائج إلى فعالية برنامج الدراسة الحالية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

هدفت دراسة حسن (٢٠١٣) إلى: التحقق من فاعلية استراتيجية القراءة الاستماعية في تنمية الفهمين القرائي والاستماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد اختبار للفهم القرائي، وآخر للفهم الاستماعي، وتم تطبيق الاختبارين على عينة عشوائية قسمت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وأسفرت نتائج الدراسة عن تأكيد فاعلية استراتيجية القراءة الاستماعية في تنمية الفهمين القرائي والاستماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وبذلك تم تأكيد فروض البحث وهذا ما هدفت إليه الدراسة.

تحديد المشكلة:

من خلال الدراسات السابقة تبين أن هناك ضعفًا في الثروة اللغوية، وتدنيًّا في مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الأولى، وفي ضوء هذا تتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

ما فعالية استراتيجية السرد القصصي في تنمية الثروة اللغوية، والفهم الاستماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي المعاقين بصرياً؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

١- ما المفردات اللغوية اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي (المعاقين بصريًّا؟

٢- ما مهارات الفهم الاستماعي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي (المعاقين بصريًّا)؟
٣- ما فعالية استراتيجية السرد القصصي في تنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي (المعاقين بصريًّا)؟
٤- ما فعالية استراتيجية السرد القصصي في تنمية الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي (المعاقين بصريًّا)؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

١- تنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (المعاقين بصريًّا).
٢- تنمية الفهم الاستماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساي (المعاقين بصريًّا).

أهمية البحث:

يتوقع أن تفيد نتائج البحث الحالي فيما يلي:

أولًا: بالنسبة للمعلمين:

١- إمداد المعلمين بتغذية راجعة حول كيفية استخدام استراتيجية السرد القصصي في التعليم.
٢- إمداد معلمي التربية الخاصة بتغذية راجعة حول كيفية الاستفادة بالسرد القصصي، والمجسمات (المواد الملموسة) في تنمية الثروة اللغوية، وفهم المسموع لدى المعاقين بصرياً.
٣- إكساب معلمي التربية الخاصة خبرات جديدة ومهارات في كيفية التعامل مع المعاقين بصرياً ومساعدتهم.
٤- إمداد المعلمين بأهمية إضافة المجسمات (المواد الملموسة) إلى السرد القصصي في تعليم المعاقين بصرياً.

ثانيًا: بالنسبة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (المعاقين بصريًّا):

١- تنمية الثروة اللغوية عند تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي المعاقين بصرياً.
٢- تنمية مهارات الفهم الاستماعي عند تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي المعاقين بصرياً.
٣- تنمية قدرات التلاميذ على التعبير الشفهي.
٤- إكساب تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي المعاقين بصرياً بخاصة والتلاميذ عامة مفردات لغوية جديدة وزيادة حصيلتهم اللغوية.
٥- إكساب تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي المعاقين بصرياً القدرة على فهم المسموع.

٦- إكساب تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي المعاقين بصرياً القدرة على تخيل الأشياء وفهم دلالات الألفاظ خلال إضافة المجسمات للسرد القصصي.

ثالثًا: بالنسبة لاستراتيجيات وطرق التدريس:

١- استخدام استراتيجيات جديدة لتعليم المعاقين بصرياً.

٢- الاستعانة بالمجسمات كعنصر مهم في إكساب التلاميذ المعاقين بصرياً مفردات جديدة وإدراكهم لمعاني هذه المفردات.

أداوت البحث ومواده:

١- إعداد قائمة بالمفردات اللغوية اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي (المعاقين بصريًّا).

٢- إعداد قائمة بمهارات الفهم الاستماعي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي (المعاقين بصريًّا).

٣- إعداد اختبار الثروة الغوية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (المعاقين بصريًّا)؛ لتطبيقه على المجموعتين (الضابطة، والتجريبية) عينة البحث قبل المعالجة وبعدها.

٤- إعداد اختبار الفهم الاستماعي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي المعاقين بصرياً؛ لتطبيقه على المجموعتين (الضابطة، والتجريبية) عينة البحث قبل المعالجة وبعدها.

٥- إعداد دليل المعلم.

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على:

١- حدود مكانية: مرحلة التعليم الأساسي بمدرسة النور للمكفوفين.

٢- حدود موضوعية: (٦) قصص صوتية.

العينة:

مجموعتان من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي المعاقين بصرياً بمدرسة النور للمكفوفين (ضابطة، وتجريبية) يجرى عليهما الاختبار القبلي والبعدي.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الآتي:

- المنهج التجريبي، في تعرف فَعَّاليَّة استراتيجية السرد القصصي في تنمية الثروة اللغوية والفهم الاستماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي المعاقين بصريًا.

فروض البحث:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الثروة اللغوية.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الثروة اللغوية.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الفهم الاستماعي.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم الاستماعي.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه، سوف يسير البحث وفقاً للخطوات التالية:

- **للإجابة عن السؤال الأول:**

ما المفردات اللغوية اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي (المعاقين بصريًّا)؟

بعد الاطلاع على نتائج البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الثروة اللغوية، قامت الباحثة بما يلي:

١- إعداد قائمة لتحديد المفردات اللغوية اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي (المعاقين بصريًّا).

٢- وضع القائمة في استبانة.

٣- عرض الاستبانة في صورتها المبدئية على المحكمين من ذوي الخبرة، والاختصاص، والمؤهل الأكاديمي؛ للتحقق من مدى ملاءمة محتواها لأهداف البحث.

٤- تعديل القائمة في ضوء آراء السادة المحكمين، والوصول على الصورة النهائية.

- **للإجابة عن السؤال الثاني:**

ما مهارات الفهم الاستماعي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي (المعاقين بصريًّا)؟

بعد الاطلاع على نتائج البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الفهم الاستماعي، قامت الباحثة بما يلي:

١- عمل قائمة بمهارات الفهم الاستماعي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي (المعاقين بصريًّا).

٢- وضع القائمة في استبانة.
٣- عرض الاستبانة في صورتها المبدئية على المحكمين من ذوي الخبرة، والاختصاص، والمؤهل الأكاديمي؛ للتحقق من مدى ملاءمة محتواها لأهداف البحث.
٤- تعديل القائمة في ضوء آراء السادة المحكمين، والوصول على الصورة النهائية.

- **للإجابة عن السؤال الثالث:**

ما فعالية استراتيجية السرد القصصي في تنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي (المعاقين بصريًّا)؟

قامت الباحثة بالآتي:

١- إعداد اختبار الثروة اللغوية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي (المعاقين بصريًّا).
٢- عرض الاختبار في صورته المبدئية على السادة المحكمين المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ لتعرف آرائهم حوله.
٣- تعديل الاختبار في ضوء آراء السادة المحكمين، والوصول إلى الصورة النهائية له.
٤- تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية؛ لتعرف: ثباته، وصدقه.
٥- تحديد مجموعتي البحث.
٦- تطبيق الاختبار قبليًا على مجموعتي البحث.
٧- تدريس الدروس باستخدام دليل المعلم.
٨- تطبيق الاختبار بعديًا على مجموعتي البحث.
٩- القيام بالمعالجات الإحصائية اللازمة؛ لتعرف فَعَّاليَّة استراتيجية السرد القصصي في تنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي (المعاقين بصريًّا).

- **للإجابة عن السؤال الرابع:**

ما فعالية استراتيجية السرد القصصي في تنمية الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي (المعاقين بصريًّا)؟

قامت الباحثة بالآتي:

١- إعداد اختبار الفهم الاستماعي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي (المعاقين بصريًّا).
٢- عرض الاختبار في صورته المبدئية على السادة المحكمين المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ لتعرف آرائهم حوله.

٣- تعديل الاختبار في ضوء آراء السادة المحكمين، والوصول إلى الصورة النهائية له.
٤- تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية؛ لتعرف: ثباته، وصدقه.
٥- تحديد مجموعتي البحث.
٦- تطبيق الاختبار قبليًا على مجموعتي البحث.
٧- تدريس الدروس باستخدام دليل المعلم.
٨- تطبيق الاختبار بعديًا على مجموعتي البحث.
٩- القيام بالمعالجات الإحصائية اللازمة؛ لتعرف فَعَّاليَّة استراتيجية السرد القصصي في تنمية الفهم الاستماعي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي (المعاقين بصريًّا).

مصطلحات البحث:

١- فعالية:

عرفت لغةً بأنها:" مقدرة الشيء على التأثير ". (مجمع اللغة العربية،٢٠٠٠، ٤٧٧).

وعرفت اصطلاحاً بأنها:" مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة ". (شحاتة؛ النجار، ٢٣،٢٠٠٠).

وعرفت أيضاً بأنها:" القدرة على بلوغ الأهداف وتحقيق النتائج المرجوة ". (اللقاني؛ الجمل،٩٤،٢٠٠٣).

كما عرفت أيضاً بأنها:" القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة وفق معايير محددة مسبقاً أو هي القدرة على إنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن ". (علي،٤٥،٢٠٠٨).

وتعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها:" القدرة على تنمية الثروة اللغوية لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً باستخدام استراتيجية السرد القصصي ".

٢- السرد القصصي:

عرفت السرد القصصي بأنه: "القص أو الأثر، أو الأمر والحدث، وهي فن من فنون الأدب يقوم على عناصر ومقومات فنية يتم فيها تجسيد الحدث من خلال (هكذا) شخصية واحدة أو شخصيات متعددة توجد في بيئة زمنية ومكانية معينة تساعد على شحن خيال الفرد بشكل يجعله يستحضر القصة في ذهنه وفكره ووجدانه كما لو كان يشاهدها فعلا". (أبو الشامات، ٢٠٠٧، ٥).

وعرف أيضاً بأنه: " طريقة تدريسية قائمة على تقديم المعلومات والحقائق بشكل قصصي، وهي من الطرائق المثلى لتعليم الصغار؛ كونها تساعد على جذب انتباههم، وتكسبهم الكثير من المعلومات والحقائق التاريخية، والخلقية، بصورة شيقة، وجذابة، ويجب ربط القصة بالهدف الذي نورده من اجل تحقيقه. (مركز نون للتأليف والترجمة،٢٠١١ ،٧٦).

التعريف الإجرائي في البحث:

"زيادة المفردات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي (المعاقين بصريًّا)، وتنميتها من خلال سرد بعض القصص التي تناسب أعمارهم".

٣- الثروة اللغوية:

عرفت بأنها: "مجموع المفردات التي يستطيع التلاميذ استخدامها في أحاديثهم وكتاباتهم دون تكرار أو يستطيع التلاميذ توليدها وفق نظام معين". (الشيخ، ٢٠٠٠، ٧٤).

وعرفت أيضاً بانها: "حصيلة التلاميذ من المفردات اللغوية التي يستطيع التلاميذ أن يفهموا معانيها بدقة، وتساعدهم على فهم التركيبات اللغوية في الدرس القرائي ويمكنهم استخدامها في جميع أغراض الكتابة التي يمارسونها، ويقاس ذلك من خلال (هكذا) اختبار الثروة اللغوية. (موسى، ٢٠٠٤، ١٩).

وتعريفها الإجرائي في هذا البحث: " حصيلة الطفل من المفردات اللغوية التي يستطيع خلالها التواصل مع الآخرين، وفهم دلالات الأشياء، والتكيف مع البيئة المحيطة".

٤- الفهم الاستماعي:

تعرفه الباحثة بأنه: "قدرة التلميذ على فهم اللغة المحكية، وإدراك معانيها ودلالات ألفاظها"

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: استراتيجية السرد القصصي:

تساعد القصة في جذب انتباه وتركيز الأطفال تجاه المعلم وهو يسرد القصة، ومن هنا يمكن الانطلاق في تنمية المهارات اللغوية لديهم خلال السرد القصصي؛ حيث تُعد القصة من الأشياء المحببة لدى التلاميذ، فهي تشد انتباههم وجميع حواسهم عندما يتم إلقاؤها بشكل جذاب كما أنها تعد من أفضل الطرق لتوصيل المعلومة إليهم.

وتعد القصة من أنجح وسائل التربية عامة، وتعليم اللغة خاصة؛ ففي أثناء تدريس القصة تُستَثَارُ لدى التلاميذ الأسئلة، وتفتح لهم آفاق الخيال. (منى عبد الباسط، ٢٠٠٧، ٩٧)

ويرتكز الحديث في البحث الحالي على رواية القصة الشفهية لما يتلاءم وخصائص العينة المختارة في البحث ألا وهي فئة المعاقين بصريًّا لاعتماد الباحثة على حاسة السمع.

مفهوم السرد القصصي:

أشارت إليها فاطمة هاشم (٢٠٠٨، ١٧) أيضا بعد العرض المبسط للتفرقة بين الخلط في المفاهيم الآنف ذكرها بأنها " سرد مجموعة من الحقائق عن الإنسان بطريقة مشوقة أو بعرض بعض المواقف والأحداث والموضوعات ذات العلاقة بشخصيات متعددة، وأنواعها متعددة منها: القصة الواقعية، والقصة التمثيلية، وتعد أحد الأساليب المهمة في عملية التعلم حيث تساعد على جذب الانتباه وتقديم المعلومة بصورة مشوقة وجذابة".

كما عرفت حنان نصار (٢٠١٢، ٢١٨) السرد القصصي بأنه: " سرد أحداث القصة على مسامع الأطفال، وقد تختلف أساليب رواية القصة بمدى ما يتاح من وسائل تصاحب السرد اللفظي للقصة". في دراستها التي هدفت إلى قياس فاعلية استخدام الصور في النشاط القصصي في تحسين الأداء اللغوي الشفهي وفهم القصة لدى أطفال الروضة والتي توصلت فيها إلى أثر استخدام القصة في تحسين الأداء اللغوي بشكل عام والشفهي بشكل خاص وتنمية مهارات الفهم لدى أطفال الروضة وهذا ما يعضد فكرة البحث الحالي.

المفهوم الإجرائي للسرد القصصي:

بعد العرض السابق للتعريفات المختلفة التي استشهدت بها الباحثة تخلص الباحثة إلى المفهوم الإجرائي التالي للسرد القصصي بأنه " سرد أحداث القصة الملائمة على مسامع تلاميذ الصف الثاني الابتدائي المعاقين بصريا بطريقة شائقة وجذابة وصولا إلى العقدة والحل بهدف تنمية مهارات الثروة اللغوية والفهم الاستماعي لديهم".

دور المعلم في إنجاح عملية التدريس بالسرد القصصي:

يتجلى دور المعلم في إنجاح عملية التدريس بالسرد القصصي، وتوجيه أذهان التلاميذ إلى الخبرات، والمهارات المرجو اكتسابها من خلال تعدد الأبحاث والدراسات التي تناولت هذا الأمر بشيء من التفصيل؛ حيث اتفقت دراسة كلٌ من (سعيد علي، ٢٠٠٦، ٤٢؛ سمير أحمد، ٢٠٠٦، ١٦٤؛ علي مدكور، ٢٠٠٦، ٢٨٩؛ فاطمة هاشم، ٢٠٠٨، ٧٧– ٧٨) على بعضٍ من الأمور التي ينبغي على المعلم مراعاتها عند سرد القصة وهي كالآتي:

١- اختيار المكان المناسب لسرد القصة، فلابد أن يمتاز مكان القصة بالهـدوء، فيجـب أن يكون في حجرة الدراسة ويمكن أن يكون في الهواء الطلق.
٢- تمهيد المعلم للقصة بسؤال عن مضمون القصة.
٣- يجب أن تكون لغة القصة مناسبة فلا هي بالعربية الفصحى القديمة التي يصعب فهمها، ولا هي بالعامية الركيكة التي يضيع معها هدف القصة.
٤- لابد للمعلم من تطويع نغمة صوته لتعبر عن شخصيات القصة، والأحداث التي تمر بها كل شخصية. فلابد أن يأخذ المعلم سرد القصة سردا ممثلا للمعاني معطيا كل شخصية مظهرها الطبيعي.
٥- لابد وأن يقف المعلم على القيم والمبادئ والأفكار، بل والتراكيب اللغوية التي تـضمنتها القصة.
٦- لابد من أن يناقش المعلم مع تلاميذه رأيهم في تـصرف الشخـصيات المحوريـة فـي القصة، وكذلك لابد من أن يطرح عليهم مواقف من القصة ليذكر كل تلميذ كيـف كـان سيتصرف في مثل هذا الموقف.
٧- لابد للمعلم من مراعاة أن يكون في القصة مجال للخيال من خلال الوقوف فـي بعـض المواضع وسؤال التلاميذ عما يتوقعون أن يحدث. كذلك لابد من قص بعض القـصص ذات النهاية المفتوحة لفتح آفاق الخيال لدى التلاميذ في اسـتكمال الأحـداث للوصـول للنهاية تبعا لخيالهم.
٨- الموهبة مع الخبرة والتدريب.
٩- القدرة على اختيار القصة.
١٠- الحفاظ على روح الطفولة وحب الحياة.
١١- الاستمتاع بالفكاهات والخرافات.
١٢- القدرة على مزج نفسه بأفكار الشخصيات وأحاسيسها والتعبير عنها.
١٣- أن يكون على قدر كبير من النشاط والحركة.
١٤- الاستمتاع بفنه.
١٥- القدرة على الاستماع.
١٦- أن يكون لديه قدر كبير من الثقة بالنفس.
١٧- القدرة على التحكم في مزاجه الشخصي.

١٨- عدم وجود عيوب في النطق، ومخارج ألفاظه سليمة.

١٩- أن يكون لديه قدر عال من المرونة يجعله سريع التصرف في المواقف الحرجة.

المحور الثاني: الثروة اللغوية:

مفهوم الثروة اللغوية:

تعددت التعريفات التي تناولت الثروة اللغوية فمنهم من أطلق عليها مصطلح الثروة، ومنهم من أطلق عليها مفهوم الحصيلة اللغوية، بالرغم من اختلاف المصطلح إلا أن جميع التعريفات تدور في فلك واحد ألا وهو تزويد التلميذ بالكلمات والأساليب اللغوية التي تساعده على التواصل الاجتماعي مع الآخرين.

ويعرفها محمد الشيخ (٢٠٠٠، ٧٤) بأنها " مجموع المفردات التي يستطيع التلاميذ استخدامها في أحاديثهم وكتاباتهم دون تكرار أو يستطيع التلاميذ توليدها وفق نظام معين".

المفهوم الإجرائي للثروة اللغوية:

مما سبق فإن الباحثة تعرف الثروة اللغوية إجرائيًّا بأنها: "مجموعة من الكلمات والعبارات والأساليب التي يحصل عليها التلميذ المعاق بصريًّا في المرحلة الابتدائية بجميع الوسائل التعليمية المختلفة والتي تجعله قادرًا على التحدث والتخاطب مع الآخرين بسهولة ويسر، ويعبر عما يدور داخله من أفكار يضمن له تواصل جيد مع محيطه الاجتماعي".

الثروة اللغوية والاستماع:

الاستماع هو أول فنون اللغة، وله دور فعال في توسيع ثروة التلاميذ اللغوية، فمن خلاله يتعلم التلاميذ كثيرا من الكلمات والجمل والتعبيرات التي سوف يراها مكتوبة، فمنذ ولادته يمارس هذا الفن، ويحصل من خلاله ما يمكنه من التواصل مع بيئته في أعوامه الأولى، ويأتي إلى المدرسة ومعه رصيد لغوي يؤهله لتلقي، أو تعلم القراءة والكتابة". (طلعت هشام، ٢٠١٠، ٧٤)

أهداف تنمية الثروة اللغوية:

وأوضح رجب محمد (٢٠١٢،١٦) أن تنمية المفردات اللغوية لدى التلاميذ، يحتاج إلى أهداف واضحة ومحددة ومحتوى يتم من خلاله تحقيق هذه الأهداف، مصاغ بطريقة تنمي الثروة اللغوية، ولا تنفر التلاميذ من مادة اللغة العربية، وطريقة تتناسب مع هذا المحتوى.

وتجدر الإشارة إلى الدراسات التربوية التي تناولت الثروة اللغوية ما زالت قليلة في الوقت الذي تعد فيه تنمية الثروة اللغوية من أهم أهداف تعليم اللغة العربية.

ولعل ذلك يؤكد الحاجة إلى مزيد من الدراسات في الثروة اللغوية وزيادتها، لا سيما وأن معظم المهتمين بالتربية يؤكدون على أهمية تنمية الثروة اللغوية، وزيادة الحصيلة اللغوية من خلال مختلف المواد الدراسية، وفي المراحل التعليمية المختلفة.

أهمية تنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي المعاقين بصريًّا:

ويعد ضعف الحصيلة اللغوية من أهم المشاكل التي يواجهها الطفل المكفوف بصريًّا والتي تؤثر بدورها على التواصل الاجتماعي مع الآخرين؛ لذا فإن الحصيلة اللغوية تجعله قادرًا على التعبير عن انفعالاته ومشاعره للآخرين، وتجعله قادرًا على التواصل والتكيف معهم حتى ينال حقه في الحياة كغيره من الأطفال العاديين، وهذا هو الهدف المنشود للتربية الخاصة. (الزهراء عراقي، ٢٠١٢، ٦٥)

وقد أوضحت مريم مهدي (٢٠١٣، ١٩١) في دراستها التي هدفت إلى تعرف أثر استعمال المنشطات العقلية في تنمية الثروة اللغوية لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي في التعبير التحريري، أن التعبير من أهم أغراض الدراسات اللغوية والأدبية، وإتقانه غاية في حد ذاته ففيه تتجلى وحدة اللغة، لأن المحصلة النهائية لكل فروع اللغة العربية، وهو القالب الثري الذي يصب فيه الإنسان كل ما لديه من أفكار ومشاعر وأحاسيس وآراء، وهو وسيلة التفاهم بين الناس ووسيلة عرض أفكارهم ومشاعرهم".

وفي ضوء ما سبق تتجلى أهمية تنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية عامة والتلاميذ المعاقين بصريًا بخاصة؛ حيث إن للمعاقين بصريًّا خصائصَ لغوية.

المحور الثالث: الفهم الاستماعي:

أكد كلير مسعود (٢٠١٠، ٨٣ –٨٤) في دراسته التي اهتمت بتوضيح مستويات الاستماع إلى أن الاستماع ينقسم إلى أربعة مستويات، لا ينفصل أحدها عن الآخرين، وهي:

١- فهم المعنى الإجمالي.
٢- تفسير الحديث والتفاعل معه.
٣- تقويم ونقد الحديث.

٤- ربط المضمون بالخبرات الشخصية، أي التكامل بين خبرات المتحدث وخبرات المستمع.

وستتناول الباحثة المستوى الأول (فهم المعنى الإجمالي) لإيرادها إياه في بحثها كمحور رئيس وهو (الفهم الاستماعي).

مفهوم الفهم الاستماعي:

عرف علي مدكور (٢٠١٢، ٦٦) الفهم الاستماعي بأنه: " عملية معقدة يعطي فيها المستمع اهتماما خاصاً وانتباهاً مقصوداً لما تتلقاه أذنه من أصوات وألفاظ ونصوص بقصد فهمها واستيعاب ما ورائها من دلالات ومعانٍ".

وعرف كل من (أكرم البشير، وآخرين، ٢٠١٣، ٥٠٦) الاستيعاب السمعي بأنه: "مهارة لغوية ذهنية أدائية تتشكل لدى الطالب نتيجة تعرضه لنصوص وقصص مختلفة، وتدريبات مصاحبة في مواقف محددة ومضبوطة، تمكنه من الإصغاء الواعي للرسائل الصوتية المتلقاة، والتي تتمثل بالمهارات الرئيسة الثلاث: التذكر السمعي، والتمييز السمعي، وتحليل المسموع ونقده، وما يندرج أسفل كل مهارة رئيسة من مهارات جزئية مكونة لها".

المفهوم الإجرائي للفهم الاستماعي:

وتعرف الباحثة الفهم الاستماعي إجرائيا بأنه: " قدرة التلميذ المعاق بصريا على الإصغاء إلى المادة المسموعة وفهمها واستيعابها بهدف تحليلها واستخدامها في حل مشكلاته اليومية".

أهداف تنمية الفهم الاستماعي:

تعددت البحوث والدراسات التربوية التي تناولت أهداف الفهم الاستماعي؛ حيث أشارت دراسة (علي مدكور، ٢٠٠٦، ٨١: ٩٨) إلى الأهداف المرجوة للفهم الاستماعي، وقد اتفقت دراسة محمود الناقة ورشدي طعيمة (٢٠٠٣، ١٠٣) مع دراسة علي مدكور في:

١- تعرف الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات صوتية ذات دلالة عندما تستخدم في الحديث العادي، وبنطق صحيح.
٢- تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها.
٣- التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق.
٤- تعرف كل من التضعيف أو التشديد والتنوين وتمييزها صوتيا.

٥- فهم ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال وقع وإيقاع وتنغيم عادي.
٦- تعرف التلاميذ الصورة الصوتية للحروف والكلمات المنطوقة.
٧- تنمية القدرة لدى التلميذ على تمييز المتشابهة والمختلف من الأصوات.
٨- إمداد التلميذ بحصيلة من المعلومات والمفاهيم التي تنمي خبرته، وتزيد من ثقافته.
٩- تعلم آداب الاستماع، وكيفية التعامل مع المتكلم في أثناء حديثه.
١٠- التخلص من عادات الاستماع السيئة وتنمية العادات الجيدة.
١١- تنمية الدرة على التفكير الاستنتاجي، والوصول إلى المعاني الضمنية.
١٢- تنمية قدرة التلاميذ على التخيل والتذوق والتمييز بين الأفكار.
١٣- تنمية القدرة على التمييز بين دلالات التنغيم في الأداء الصوتي لملقي النص المسموع.
١٤- استخدام السياق في فهم الكلمات الجديدة، وإدراك أغراض المتحدث.
١٥- التمييز بين الأصوات المجاورة في النطق والمتشابهة في الصوت.

المحور الرابع: تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (المعاقون بصريًا):

مفهوم الإعاقة البصرية:

تتعدد مفاهيم الإعاقة البصرية والتعريفات التي يتم استخدامها في هذا الصدد:

فيعرفها طارق عامر وربيع محمد (٢٠٠٨، ١٧) بأنها: هي حالة يفقد الفرد فيها القدرة على استخدام حاسة البصر بفاعلية مما يؤثر سلبا في أدائه ونموه.

وأشار إبراهيم شعير (٢٠٠٩، ٤٥، ١١٠) إلى أنه يتطلب التحديد الدقيق لمفهوم الإعاقة البصرية والتعرف على أهم تصنيفاتها أن نتطرق إلى مفهوم الإعاقة بصفة عامة، ثم نعرض بالتفصيل لمفهوم الإعاقة البصرية وتصنيفاتها وخصائص الأفراد المعاقين بصريا، ونظم تعليمهم. ولقد قام بتعريفه فقال البصر الوظيفي Functional Vision: القدرة على استخدام البصر في أداء الأعمال أو هو (الدرجة التي يستفيد بها الطفل بما يمتلكه من بقايا بصرية للعمل في البيئة).

المفهوم الإجرائي للإعاقة البصرية:

مما سبق تعرف الباحثة الإعاقة البصرية إجرائيًا بأنها: "حالة يفقد فيها الفرد بصره؛ سواء كان فقدًا جزئيًا، أم كليًا؛ مما يؤثر فيه تأثيرا سلبيًا، ويترتب عليه إعاقة مواصلة حياته بشكل طبيعي".

نتائج البحث:

أولًا: فعالية استراتيجية السرد القصصي في تنمية الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي (المعاقين بصريًّا):

تم استخدام اختبار مان ويتني لمجموعتين مستقلتين؛ لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار الفهم الاستماعي، والدرجة الكلية له بعديًا، ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول (١) متوسطات الرتب ومجموع الرتب، وقيمة z، ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات الفهم الاستماعي بعديًا

المهارات	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	الدلالة
اختبار الفهم الاستماعي ككل	الضابطة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٠,٠٠٠	٣,٧٩١	٠,٠٥
	التجريبية	١٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠			

يتضح من جدول (١) وجود بالنسبة إلى اختبار الفهم الاستماعي ككل: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية؛ حيث جاءت قيمة z =(٣,٧٩١)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥).

ويتضح مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار الفهم الاستماعي بعديًا.

ثانيًا: فعالية استراتيجية السرد القصصي في تنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي (المعاقين بصريًّا):

تم استخدام اختبار مان ويتني لمجموعتين مستقلتين؛ لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار الثروة اللغوية، والدرجة الكلية له بعديًا، ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول (٢) متوسطات الرتب ومجموع الرتب، وقيمة z، ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار الثروة اللغوية بعديًا

المهارات	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	الدلالة
اختبار الثروة اللغوية ككل	الضابطة	١٠	٦	٦٠	٠,٠٠٠	٣,٧٨٨	٠,٠٥
	التجريبية	١٠	١٥	١٥٥,٠٠			

يتضح من جدول (٢) الآتي:

بالنسبة إلى اختبار الثروة اللغوية ككل: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية؛ حيث جاءت قيمة z =(٣,٧٨٨)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥).

ويتضح مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار الثروة اللغوية بعديًا.

وهذا يدل على تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الثروة اللغوية؛ مما يعني أن التدريس باستخدام استراتيجية السرد القصصي لتلاميذ المجموعة التجريبية قد أثر تأثيرًا إيجابيًا في تنمية مهارات الثروة اللغوية لديهم.

مقترحات البحث:

يقدم البحث الحالي مجموعة من المقترحات لبحوث أُخَر، منها:

١. بناء برنامج علاجي في الفهم الاستماعي والثروة اللغوية؛ لمعالجة مواطن الضعف عند متعلمي الصفوف المختلفة.
٢. دراسة تقويمية للفهم الاستماعي والثروة اللغوية لكل صف من الصفوف الدراسية في ضوء المهارات والمفردات اللازمة لتلاميذه.
٣. بحث فعالية استخدام استراتيجية السرد القصصي في تنمية مهارات الأداء اللغوي في المراحل المختلفة.

المراجع

يونس، فتحي علي، (٢٠٠٩). التواصل اللغوي.

محمد، فاطمة صلاح الدين قاسم (٢٠١٠): تأثير تعليم اللغة الإنجليزية على الثروة اللغوية لطفل الروضة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

الشيخ، كمال كامل، (٢٠٠٥). سيكولوجية المعاق بصرياً، جمعية أصدقاء مركز تأهيل المعاقين بصرياً.

جفال، عبير، ط : ١. (٢٠٠٩). الإعاقة البصرية الخصائص والحاجات التربوية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية وآليات العمل على تلبيتها، قطر، معهد النور.

عيسوي، صباح عبد الكريم (٢٠٠٤): القصة في منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية الواقع والمأمول، بحث مقدم لندوة " الطفولة المبكرة.. خصائصها واحتياجاتها"، كلية الآداب للبنات، الدمام.

رواشدة، إبراهيم فيصل؛ البركات، علي أحمد، (٢٠٠٧). فعالية تدريس العلوم باستخدام الأسلوب القصصي في تعليم تلاميذ الصف الثالث الأساسي، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة اليرموك، العدد١٢١، الأردن.

فايد، غادة كامل عبده، (٢٠٠٦). تصور مقترح لبرنامج إثرائي قائم على التعلم الذاتي لتنمية الثروة اللغوية ومهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

فراج، هاني عبد الله محمد، (٢٠١٠). فعالية استراتيجية قائمة على نظرية إلماعات السياق في تنمية الثروة اللغوية وبعض مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

صبري، عبد الغني عفيفي إبراهيم، (٢٠٠٩). تخطيط برنامج قائم على بعض الاستراتيجيات المباشرة وغير المباشرة وتأثيره على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

محمد، حسام محمد جلال حسن (٢٠١٣): فاعلية إستراتيجية القراءة الاستماعية في تنمية الفهم الاستماعي والقرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في اللغة الإنجليزية، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة المنصورة.

مجمع اللغة العربية، (٢٠٠٠). المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

شحاتة، حسن؛ النجار، زينب، ط : ١. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، أكتوبر.

علي، محمد السيد، ط : ٣. (٢٠٠٨). مصطلحات المناهج وطرق التدريس، القاهرة، دار الفكر العربي.

اللقاني، أحمد حسين؛ الجمل، علي، ط : ١. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.

أبو الشامات، العنود سعيد صالح، (٢٠٠٧). فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

مركز النور للتأليف والترجمة، ط : ١. (٢٠١١). التدريس طرائق واستراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية.

الشيخ، محمد عبد الرءوف (٢٠٠٠): أثر استخدام كل من السجع والجناس والوزن على تنمية الثروة اللغوية والتعبير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة القراءة والمعرفة، ع١.

موسى، محمد سعد (٢٠٠٤): برنامج متكامل لتنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية من خلال أبواب المشترك والترادف والاشتقاق في الدرس القرائي، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا.

أبو طالب، رحاب محمد طه أحمد (٢٠١٠): فاعلية مدخل رواية القصص العلمية في تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

علام، هالة محمد نبيل (٢٠١١): استخدام القصة في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال المتأخرين لغويا في مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

علي، سعيد عبد المعز (٢٠٠٦): القصة وأثرها في تربية الطفل، ط١، عالم الكتب، القاهرة.

أبو طالب، رحاب محمد طه أحمد (٢٠١٠): فاعلية مدخل رواية القصص العلمية في تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

مسعود، كلير أنور (٢٠١٠): محاضرات في المفاهيم اللغوية، عالم الكتب، القاهرة.

مكي، شيماء السيد محمد (٢٠١٢): فاعلية برنامج قصصي مقترح لإكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالبناء الفني للقصة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

موسى، محمد سعد (٢٠٠٤): برنامج متكامل لتنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية من خلال أبواب المشترك والترادف والاشتقاق في الدرس القرائي، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا.

هاشم، فاطمة عبد الرؤوف (٢٠٠٨): قصص أطفال ما قبل المدرسة، ط١، دار الزهراء، الرياض.

هاشم، طلعت عبد السميع سليمان (٢٠١٠): أثر استخدام بعض أساليب تنمية الثروة اللغوية في الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنوفية.

مهدي، مريم خالد (٢٠١٣): أثر استعمال المنشطات العقلية في تنمية الثروة اللغوية لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي في التعبير التحريري، مجلة الفتح، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي، ع٥٣.

نصار، حنان محمد عبد الحليم (٢٠١٢): فاعلية استخدام الصور في النشاط القصصي في تحسين الأداء اللغوي الشفهي وفهم القصة لدى أطفال الروضة، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ج٢، ع١٠.

إسماعيل، محمود حسن (٢٠٠٤): أدب الأطفال، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

محمد، رجب عبد الله محمد (٢٠١٢): فعالية وحدة من القصص النبوي في تنمية الثروة اللغوية من خلال السياق لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

محمد، فاطمة صلاح الدين قاسم (٢٠١٠): تأثير تعليم اللغة الإنجليزية على الثروة اللغوية لطفل الروضة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

القناوي، هدى محمد (٢٠٠٩): الطفل وأدب الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

عراقي، الزهراء مهنى (٢٠١٢): زيادة الحصيلة اللغوية لدى عينة من أطفال الأوتيزم باستخدام بعض الأنشطة الموسيقية وأثره على تواصلهم الاجتماعي، رسالة ماجستر (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بنها.

عامر، طارق عبد الرؤوف؛ محمد، ربيع عبد الرؤوف (٢٠٠٩): الإعاقة البصرية، ط١، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.

مدكور، علي أحمد (٢٠٠٦): تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة.

أحمد، سمير عبد الوهاب (٢٠٠٦): أدب الأطفال، دار المسيرة، عمان.

البشير، أكرم عادل؛ الحسنات، عيسى خليل؛ إحميدة، فتحي محمود (٢٠١٣): أثر التعلم المتماذج في تحسين مهارات الاستيعاب السمعي باللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، مج ١٤، ع ٣.

حسين، كمال الدين (٢٠٠٩): أدب الأطفال " المفاهيم. الأشكال. التطبيق"، ط١، دار العالم العربي، القاهرة.

شرابي، محمود علي محمد (٢٠١١): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخلي التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والقراءة الجهرية والكتابة الوظيفية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

سليمان، صبحي (٢٠٠٨): تربية الطفل المعاق، ط١، دار الفاروق للاستثمارات الثقافية، الجيزة– مصر.